

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 6341

(حائل) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الذي جعل العلم للخير اساس الصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى
الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الاول - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين واربعمائة والف ست وثلاثين واربع مئة والالف بمدينته الخامسة مدينة حائل
وهو كتاب فضل الاسلام لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:34

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد سنة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان
إلى قوله رحمة الله باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - 00:01:01

نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين قال المصنف
رحمه الله باب باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر مقصود الترجمة - 00:01:23

تعظيم شر البدعة تعظيم شر البدعة وبيان شدة خطرها وانها اكبر ضررا واشد خطرا من
الكبائر والبدعة شرعا ما احدث بالدين مما ليس منه بقصد التقرب - 00:01:46

ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب والكبائر جمع كبيرة وهي شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم ما نهي عنه على وجه
التعظيم بل منهي المقترن بما يعظمه - 00:02:29

يسى شرعا كبيرة المنهي المقترن بما يعظمه يسمى شرعا كبيرة هذا صريح الكتاب والسنة و كنت اذكر ذلك بما استفدتة منها حتى
اوافقني فاضل بنص كلام شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي - 00:03:07

المواافق هذا في تفسير النجم من اضواء البيان فاسم الكبيرة شرعا يشمل كل منهي عنه على وجه تعظيمه فيندرج فيه الشرك والكفر
فما دونهما وخصت الكبائر اصطلاحا بما نهي عنه على وجه التعظيم - 00:03:39

دون الشرك والكفر بما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والكفر بل الكبيرة حقيقة اصحابها شرعية والاخري اصطلاحية تأمل
حقيقة الشرعية فهي ما نهي عنه على وجه التعظيم واما الحقيقة الاصطلاحية - 00:04:08

فهي ما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والكفر والفرق بينهما ان الشرك والكفر يدخلان في الكبيرة شرعا ومنه حديث ابي
بكرا رضي الله عنه في الصحيحين اكبر الكبائر الشرك بالله الحديث - 00:04:35

ولا يدخلان فيها اصطلاحا والاصطلاح موضع علماء فن على معنى من المعاني. والاصطلاح موضع علماء فن على معنى من المعاني
فتواتطاً علماء الاعتقاد على موضع اصطلاحية للكبيرة للتمييز بين الخارجين عن الاسلام - 00:04:58

والواقعين في حرم عظيم لا يخرجون به من الاسلام فاذا اطلق في عرف علماء الاعتقاد اهل الكبائر فالمراد بهم الفساق المليون اي
المنسوبون الى الفسق من اهل الملة فدعا هذا - 00:05:29

الى جعلهم موضع اصطلاحية للكبيرة تتميز عن الحقيقة الشرعية والمراد منها في الترجمة المعنى الاصطلاحي والمراد منها في
الترجمة المعنى الاصطلاحي فتقدير الترجمة ما جاء ان البدعة شرعا اشد من الكبائر اصطلاحا - 00:05:53

ما جاء ان البدعة شرعا اشد من الكبائر اصطلاحا واشتداد البدع حتى صارت اعظم من الكبائر يرجع الى امرين واشتداد البدع حتى

صارت اعظم من الكبائر يرجع الى امرين احدهما - 00:06:24

يرجع الى الفعل وهو ما في البدعة من استدراك على الشريعة وهو ما في البدعة من استدراك على الشريعة ونسبتها الى النقص ولا يوجد هذا في الكبيرة - 00:06:48

فان فاعل الكبيرة لا يستدرك نسبتها الى الشرع ولا يعد الشرع ناقصا بتركها والاخر يرجع الى الفاعل وهو ان صاحب البدعة يتقرب بتلك البدعة الى الله هو ان صاحب البدعة يتقرب بتلك البدعة الى الله ويراهما دينا يرجو ثوابه ويراهما دينا يرجو ثوابه - 00:07:09

وما فاعل كبيرة فلا يتقرب بها ولا يجعلها دينا اما فاعل الكبيرة فلا يتقرب بها ولا يجعلها دينا فللاجتماع هذين الامرین طارت البدع اشد من الكبائر وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا - 00:07:45

ظل الناس بغير علم وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. الاية. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم لئن لقيتهم قتل عاد. وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى - 00:08:17

امراء الجور ما صلوا وعن جرير ان رجلا تصدق بصدقه ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة جاهلية - 00:08:37

ان كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ومن بعده الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم. وله مثله من ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود - 00:08:57

ترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في كون الشرك غير مغفور له من مات عليه في كون الشرك - 00:09:17

غير مغفور له من مات عليه وان من مات على شيء دونه رجيت له المغفرة وان من مات على شيء دونه رجيت له المغفرة فهو تحت مشيئة الله ان شاء عذبه - 00:09:38

وان شاء غفر له ومما دون الشرك البدعة والكبيرة ومما دون الشرك البدعة والخوف على صاحب البدعة الا تغفر له اشد من الخوف على صاحب الكبيرة والخوف على صاحب البدعة الا تغفر له اشد من الخوف على صاحب الكبيرة - 00:10:00

لمشاركته صاحب الشرك باتخاذهما فعلهما دينا لمشاركته صاحب الشرك في اتخاذهما فعلهما دينا فالمشرك يتدين بدين والمبتدع يتدين بدين وقد قطع بان المشرك لا يغفر له شركه اذا مات عليه - 00:10:33

وصاحب بدعة قريب الشبه به لانه يشاركه باتخاذ البدعة دينا واما صاحب الكبيرة فانه لا يتخذها دينا فالمفرونة له ارجى والخوف عليه من عدمها ادنى من الخوف على صاحب البدعة - 00:11:01

فالبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة في استحقاق العقوبة عليه فالبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة في استحقاق العقوبة عليها بعدم المغفرة فالبدعة اشد من الكبيرة والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا الاية - 00:11:28

ودلالته على مقصود الترجمة ان المبتدع المضلة الناس بغير علم يفتري على الله الكذب ان المبتدة المضللة للناس بغير علم من يفتري على الله الكذب اذا ينسب بدعته الى ايش - 00:11:55

الى دين الله اذا ينسب بدعته الى دين الله فهو مضاه المشرك فالمبتدع والمشرك ينسبان دينهما الى دين الله عز وجل وانه مما يتقرب به الى الله - 00:12:20

فيقتريان على الله الكذب واما صاحب الكبيرة فانه لا ينسب كبرته الى دين الله فلا يفتري على الله سبحانه وتعالى كذبا بحسبتها اليه فالكبيرة فالبدعة اشد من الكبيرة. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة الاية - 00:12:46

ودلالته على مقصود الترجمة ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزره ووزر من اتبعه ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزره ووزر من اتبعه ويكون كذلك في المبتدع ويكون كذلك في المبتدع - 00:13:16

فانه يحمل وزره ووزر من اتبعه كاملا فانه يحمل وزره ووزر من اتبعه كاملا ولم يأتي ذلك في صاحب الكبيرة. ولم يأتي ذلك في صاحب الكبيرة فالمبتدع في هذا شريك المشرك - [00:13:42](#)

فالمبتدع في هذا شريك المشرك فالبدعة اشد من الكبيرة فالبدعة اشد من الكبيرة. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم. متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه - [00:14:06](#)

ووالله على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم بقتل الخوارج على بدعته بامره صلى الله عليه وسلم بقتل الخوارج على بدعتهم استعظاما لشרם ولم يأتي مثله في اهل الكبائر - [00:14:30](#)

ولم يأتي مثله في اهل الكبائر فالبدعة اشد من الكبيرة والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم لاقتلنهم قتلى عاد منافق عليه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري ووالله على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)

عن عزمه على قتال الخوارج في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتال الخوارج حسما لشרם قتلا يستأصل به شأفتهم قتلا يستأصل به شأفتهم ويستخرج به من الارض جذورهم فلا يبقى منهم احدا كما لم يبق من عاد احدا - [00:15:15](#) فلا يبقى منهم احدا كما لم يبقى من عاد ولم يأتي مثل هذا في اصحاب الكبائر فالبدعة اشد من الكبيرة والدليل السادس - [00:15:43](#)

حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا رواه مسلم بمعناه ووالله على مقصود الترجمة ان جور الائمة وهم الولاة وهو كبيرة من الكبائر لم يأذن معه النبي صلى الله عليه - [00:16:03](#)

وسلم بقتالهم لم يأذن معه النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم ما لم يكفروا وقد قال صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر وقد قال صلى الله عليه وسلم في اهل البدع من الخوارج ما قال من الامر بقتالهم - [00:16:35](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم الخوارج من اهل البدع ما قال في الامر بقتاله فجاءت الشريعة بقتال اهل البدع ولم تأتي بقتال اهل الكبائر. فجاءت الشريعة بقتال اهل بدع ولم تأتي بقتال - [00:16:57](#)

اهل الكبائر من امراء الجور اي اهل الظلم والظلم كبيرة من الكبائر فالبدعة اشد من الكبيرة للامر بقتال اهلها للامر بقتال اهلها بخلاف الكبيرة وسبق المصنفة الى استنباط هذا من الحديث المذكور - [00:17:18](#)

ابن تيمية الحفيظ في منهج السنة النبوية والدليل السادس او الدليل السابع حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقة ان رجلا تصدق بصدقة الحديث رواه مسلم - [00:17:49](#)

وليس عنده من سن في الاسلام سنة جاهلية بل لفظه من سن في الاسلام سنة سيئة والسنة السيئة هي البدعة والسنة السيئة هي البدعة ويبلغ جرمها ان من سنها كان عليه وزرها ووزر من اتبعه - [00:18:17](#)

فيها الى يوم القيمة ويبلغ من جرمها ان عليه وزرها ووزر من اتبعه فيها الى يوم القيمة كاملا غير منقوص واما صاحب الكبيرة فله حظ من ذنوب غيره دون كمالها فله حظ - [00:18:49](#)

من ذنوب غيره دون كمالها قال الله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له مثل منها اي نصيب منها وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما - [00:19:22](#)

الا كان على ابن ادم الاول كفل منها اي حظ منها ففعلت الكبائر اذا اقتدي بهم صار عليهم نصيب من ذنوب من بعدهم واما اهل البدع فاذا اقتضى بهم فعلتهم الوزر كاملا - [00:19:47](#)

فالبدعة اشد من الكبيرة لانها تورث صاحبها ذنوب من بعده كاملة لانها تورث صاحبها ذنوب من بعده كاملة بخلاف الكبيرة فعليه حظ منها والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:20:14](#)

ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله الحديث رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ومن دعا الى ضلاله يفسر السنة السيئة الم提قدمة في حديث جرير - [00:20:35](#)

فالسنة السيئة في الاسلام هي الضلاله والبدعة ووالله على مقصود الترجمة هي حذو المذكور بحديث جرير قبله ان المبتدع يكون

عليه وزر من اتبعه كاملا بخلاف صاحب الكبيرة ف تكون البدعة - [00:20:55](#)

اشد من الكبائر احسن الله اليكم باب ما جاء ان الله احتجز التوبة عن صاحب البدعة. مقصود الترجمة هو كسابقتها في بيان قبح البدعة وشناعتها مقصود الترجمة هو كسابقتها في بيان - [00:21:19](#)

قبح البدعة وشناعتها لكن من وجه اخر هو بيان شؤم البدعة على فاعلها هو بيان شؤم البدعة على فاعلها وسوء جنائيتها عليه. وسوء جنائيتها عليه بان يحتجز الله سبحانه وتعالى عنه التوبة - [00:21:42](#)

ان يمنعه منها اي يمنعه منها فلا تكون له رغبة فيها ولا تطلع اليها فلا تكون له رغبة فيها ولا تطلع اليها لانه يرى بدعته دينا ف تستولي على قلبه حتى تحول بينه وبين تركها - [00:22:13](#)

وليس المقصود ان الله لا يتوب عليه اذا تاب من البدعة بل المراد تبعيد ذلك منه فاحتجر التوبة عن المبتدع تبعيد وقوعها منه فاحتجر التوبة من المبتدع تبعيد وقوعها منه - [00:22:44](#)

لا امتناع قبول الله له لامتناع قبول الله لها نعم احسن الله اليكم هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه من مراسيل الحسن وذكر ابن وضاح عن ايوب انه قال كان عندنا رجل - [00:23:11](#)

يرى رأيا فتركه فاتيت محمد بن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عن عن معنى ذلك فقال لا - [00:23:29](#)

فقل التوبة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث انس رضي الله عنه مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة رواه اسحاق بن راهوين - [00:23:49](#)

في مسنده والطبراني في المعجم الكبير والطبراني في المعجم الاوسط واسناده لا يصح بل قال الذهبي منكر واسناده لا يصح بل قال الذهبي منكر وروي الحديث بلفظ حجب وحجر وحجز - [00:24:12](#)

وروى الحديث بلفظ حجب وحجر وحجز وكلها بمعنى واحد ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما ففيه ان الله يحتجب التوبة عن صاحب البدعة - [00:24:38](#)

والدليل الثاني حديث الحسن البصري رحمة الله وهو احد التابعين مرسلا بلفظ ابي الله لصاحب بدعة بتوبة ابي الله لصاحب بدعة بتوبة اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها وهو احسن ما روي في الباب - [00:25:06](#)

وهو احسن ما روي في الباب والموصل من الحديث الضعيف والمرسل من الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه لما بينهما من المطابقة الظاهرة. والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام - [00:25:32](#)

كما يمرق السهم من الرمية وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه بل هي عند البخاري وحده والقصة التي ساقها المصنف عند ابن وضاح صحيحه الاسناد - [00:25:58](#)

والقصة التي ساقها المصنف عند ابن وضاح بالبدع والنهي عنها صحيحه الاسناد والحديث فيها مرسل لكنه في الصحيحين كما تقدم موصولا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:26:24](#)

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه فتتجارى بهم الاهواء اذا اشربتها قلوبهم فتتجارى بهم الاهواء اذا اشربتها قلوبهم حتى تغلب عليهم - [00:26:42](#)

فلا ينزعون عنه حتى تغلب عليهم فلا ينزعون عنها. ولا يخرجون منها وهذا الحديث في الصحيحين مصدق معنى الترجمة مفنعا تقدمه. الا ان من طريقة اهل السنة والحديث انهم يذكرون الضعف اذا صحت معانيه. انهم يذكرون - [00:27:06](#)

ضعف اذا صحت معانيها اذا كانت ابين في ايضاح المعنى المقصود فالحديثان الاولان اظهروا في بيان المعنى المقصود الذي دل عليه بحديث ابي سعيد في الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم ثم لا يعودون اليه - [00:27:32](#)

وهذا هو احتجاز التوبة اي تبعيد نواله له وهو الذي ذكره الامام احمد قوله لا يوفق للتوبة الذي ذكره الامام احمد بقوله لا يوفق للتوبة اي لا يتيسر له ان تتطلع نفسه اليها وتقبل عليها - [00:27:53](#)

لا انه لا يتوب الله سبحانه وتعالى عليه اذا تاب وهذا مما يزيد خوف العبد من الاهواء فان المرء اذا اشرب هوى تخوف عليه الا ينزع عنه ثم لا يزال هواه يتتابع به - [00:28:19](#)

ويسهل به في دركات الشر حتى يصل الى شر لم يكن يظن انه يصير اليه فالاحتراز من الاهواء هو سبيل النجاة وان صبرت فان [النفس اذا شرقت البدعة اشد من شرقها بالطعام - 00:28:40](#)

واذا كان احدنا يتخوف على نفسه اذا شرق بلقمة ان لا ترتد اليه انفاسه وان ينقطع وان يغنى اجله فان الخوف من موت القلب ان [يشرق القلب بالبدعة اشد من 00:29:04](#)

الخوف عند المؤمن العارف بالله وبدينه وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الخوف من قطعة الطعام فالتحرز من الاهواء سبيل [النجاة لثلا يذهب عليك دينك فانه ليس معك شيء تقدم به الى الله يكون رأس مال لك الا عملك - 00:29:25](#)

فاذا كان على الاسلام والسنۃ نجوت واذا كان على الضلال والبدعة هلكت. وما يدريك لعل الضلال والبدعة تتدابع بك حتى تخرج من [الاسلام قبل موتك واذا اردتم ان تعرفوا حقيقة هذا مما دون في القرن الماضي مما كتب عن اثار القومية والاشتراكية - 00:29:47](#)
وغيرها لما علقها من علقها من اهل هذه البلاد حتى خرج بعضهم من الاسلام باعتناق الشيوعية وكفره به وكان بعضهم عميدا لكلية [الشريعة حتى تعرف ما فيه سلامة الا بان يوقفك الله عز وجل - 00:30:12](#)

لا تغرك علمك وتقول مطوع واحضر دروس العلم لا ما بينك وبين الله نسب ولا صفر ما بينك وبين الله الا صدفك مع الله وحرسك [على ايقاف نفسك على امر الله - 00:30:40](#)

والاتتهاون في شيء حتى تحفظ دينك وهذا الذي كان عليه ابائنا واجدادنا كانوا لا يتتساهمون في امر ان يعملا به حتى يتبيّنوا [صحته ان هذا من الدين يسألون العلماء - 00:30:54](#)

فاذا افتقاهم العلماء ان هذا من الدين تمسكوا به واذا جاءهم شيء ما يعرفونه ما اخذوا به فكان عملهم قليلا ونجوا وتجد فيهم من [الاقبال على الله والخوف من الله والتوكيل على الله والرغبة الى الله ورجاء الله سبحانه وتعالى ما لا يوجد عندنا - 00:31:11](#)
فنحن الذين اطلعوا على كتب كثيرة ووعينا مسائل اكثر منهم لان حقيقة الايمان ليست الكلام الذي يجري على اللسان ولا الشهادات [التي تزين بها الجدران بل حقيقة الايمان ما يجده العبد في قلبه من الاقبال على الله والتعلق به - 00:31:34](#)

وفي معالم الايمان لابن الدباغ في ترجمة بہلول احد علماء القیروان انه لما جلس على كرسی درسه نظر الى عمامته ثم نادى واحدا [من اصحابه فساره بيته وبينه ثم انطلق الرجل ثم رجع اليه - 00:31:54](#)

فساء الله يعني كلمه بالسر فقال ابو هلول الحمد لله فسألته اصحابه ما شأن ارسالك الرجل وحمدك الله فقال لاني لما خرجت من عند [اهلي سألوني حاجة يعني وصوه على مقتضاه - 00:32:17](#)

والانسان يكون مع اهله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله يقضي حاجاته وان كان شيخ ولا طالب علم اهلك لهم عليك حق [فعقدت طرف عمامتي لثلا انساها - 00:32:41](#)

يعني اخذ العمامة وعقد طرفها ربطة عقدة فلما جلست نظرت الى العقدة فخشيت ان اكون احدثت في الاسلام حدثا لم يعمله احد [قبلي يقول خشيت اني سويت شي ما عمل احد قبلني - 00:33:00](#)

يقول فارسلته الى فلان وهو اعلم مني بالاثار يقول فارسلته الى احد من العلماء الذين يعرفون الاثار من الاحاديث وما نقل عن [الصحابۃ والتابعین فقال فعله ابن عمر فحمدت الله الا اكون - 00:33:19](#)

احدثت في الاسلام حدثا هذا في امر يسير يراها الانسان يقول عقدة عمامة لكن هم من شدة تحرزهم ما كانوا يرون شيئا يسيروا لانهم [يخافون على دينهم تخافون على دينهم خوفا عظيما - 00:33:41](#)

وهذا الخوف هو الذي اورتهم كمال الحال وتمام الصلة بالله سبحانه وتعالى خوف من الله لا يخافون من الخلق لا يخاف من الخلق في [ذمهم ولا يخافون من الخلق في تنقصهم - 00:33:58](#)

لا يخافون من الله سبحانه وتعالى اذا وقفوا بين يديه ان يسألهم الله سبحانه وتعالى عن اعمالهم فاذا وقفت بين الله سبحانه وتعالى

وليس بينك وبينه ترجمان ما عذرك بين يدي الله عز وجل - 00:34:11

واذا كنت لحن اللسان ثقفا قوي الجنان بالغ الحجة بين يدي الناس فانك لا تكون كذلك بين يدي رب الناس سبحانه وتعالى فاذا حرص العبد على حماية نفسه من الاهواء والبدع - 00:34:28

حفظ دينه وتوقى الا يشرب قلبه شيئا من الاهواء ثم لا يرجع عنه ولهذا كان من دعاء بعض من مضى ومنهم الامام احمد قولهم اللهم انا نسألك الموت على الاسلام والسنن - 00:34:47

يسأل الانسان ربه ان يموت على الاسلام والسنن لانه سبيل النجاة اذا مت على الاسلام والسنن وقدمت على الله عز وجل باعمال صالحة في طوبى لك المقامات العالية والدرجات الرفيعة - 00:35:08

واذا مت على غير ذلك فويل ثم ويل لك من الله فان الله خلقك وانعم عليك وجعلك ترأس وتربح ورفعك ومتلك بصحة وعافية جعلك لك قلب سمع وبصر وهيا لك اسباب القدرة من الادراك - 00:35:23

استطاعة واعطاك فسحة في الاجل وطلب منك سبحانه وتعالى العمل اذا كان الله عز وجل قد اسلب عليك نعمة واسبغ عليك الاء ثم تذكرت له سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يحاسبك على ذلك - 00:35:43

كحسابا شديدا والعاقل يخاف من حساب الله عز وجل حسابا شديدا كان بعض العلماء رحمهم الله من ادركنا يبكي كثيرا في قراءة الحديث وكان يقول لا اخاف الموت فكل يموت - 00:36:02

ولكن اخاف ما بعد الموت من سؤال الله سبحانه وتعالى الموت كل بيوموت لكن السؤال الذي وراء الموت من الله سبحانه وتعالى هو الذي يخوف العبد نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:36:20

ان يؤمن روتنا وان يوفقنا للاعمال الصالحة التي ترضيه عنا نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى بباب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون فيه - 00:36:35

ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام فالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك والكفر - 00:36:52

والقنطرة الجسر الصغير فمستحسن البدع يوشك ان ليحمله استحسانه البدع على الخروج من الاسلام والوقوع في الشرك والكفر اجارنا الله واياكم من ذلك نعم احسن الله اليكم وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. الآيتين. وفيه حديث - 00:37:20

فقد تقدم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان الابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم وقال الآخر واما انا - 00:37:49

افقم ولا انم وقال الآخر اما انا فلا تزوج النساء وقال الآخر واما انا فاصوم الدهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انم واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني فتأمل اذا كان - 00:38:09

الصحابه لما ارادوا التبتئن للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ. وسمى فعله رغوبا عن السننه فما ظنك بغير هذا من البدع وما ظنك بغير الصحابة؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:38:29

فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم ان اليهود والنصارى لما تفرقوا - 00:38:47

واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم وجادلوا فيه بغير علم وكذلك حال من ابتدع في هذه الامة وكذلك حال من ابتدع في هذه الامة فانهم بما صنعوا فانهم بما صنعوا مفارقو للحق متفرقون في الباطل - 00:39:10

فانهم بما صنعوا مفارقو للحق متفرقون في الباطل ويوشك ان يخرجهم تفرقهم واختلافهم عن الاسلام ويوشك ان يخرجهم تفرقهم واختلافهم عن الاسلام فيؤولون الى الرغبة عنه كما اال اهل الكتاب - 00:39:34

عن التوحيد الى الشرك والكفر والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله الا

من سفه نفسه فمن خرج عن الملة الابراهيمية فقد سفه دينه - 00:39:59

فمن خرج عن الملة الابراهيمية فقد سفه دينه والناس في خروجهم مستقل ومستكثرون فالمتلطخون بالبدع فالمتلطخون بالبدع لهم حظ من سفه الدين فالمتلطخون بالبدع لهم حظ من سفه الدين - 00:40:20
ويوشك ان يخرجهم هذا السفه الى اشد شيء وهو الكفر ويوشك ان يخرجهم هذا السفه الى اشد شيء وهو الكفر فتؤول بهم بدعتهم الى الرغبة عن الاسلام فتؤول بهم بدعتهم الى الرغبة عن الاسلام - 00:40:45

والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واللطف للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:41:07

في مروقهم من الدين وعدم رجوعهم اليه ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم من الدين وعدم رجوعهم اليه لرغبتهم عنه وامتلاء قلوبهم بالبدعة لرغبتهم عنه وامتلاء قلوبهم بالبدعة ومروقهم من الدين - 00:41:24

اما بخروجهم من الاسلام الى الكفر ومروقهم من الدين اما بخروجهم من الاسلام الى الكفر واما بخروجهم من السنة الى الضلاله والبدعة واما بخروجهم الى من السنة الى الضلاله البدعة - 00:41:49

والصحيح منها الثاني صحيح منها الثاني فعليه اجماع الصحابة نقله ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية فهم مبتدعون مفارقون السنة غير خارجين من الاسلام وبدعتهم التي هم فيها - 00:42:14

يوشك ان تخرجهم بالكفر من دين الله وبدعتهم التي هم فيها يوشك ان تخرجهم من الاسلام الكفر والدليل الرابع حديث ان الابي فلان ليسوا لي باولياء الحديث وهو باللطف الذي ذكره المصنف وغيره لا يوجد - 00:42:45

وهو بهذا اللطف الذي ذكره المصنف وغيره لا يوجد وكأنه مركب من حديثين و كانه مركب من حديثين احدهما حديث ان الابي فلان ليسوا لي باولياء ان الابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولـي الله وصالح المؤمنين - 00:43:10
انما ولـي الله وصالح المؤمنين متفق عليه من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه والآخر حديث ان اولى الناس بي المتقون ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا - 00:43:34

حيث كانوا ومن كانوا رواه احمد من حديث معاذ بأسناد جيد رواه احمد من حديث معاذ بأسناد جيد فادخل احد الحديثين في الآخر ونتج منها متن ثالث هو الذي ذكره المصنف وغيره من - 00:43:55

تقدمه ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ولو كان من قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه - 00:44:18

فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه فالبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين وهو بفعله راغب عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:37

وهو بفعله راغب عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويتخوف ان تقوى رغبته عنه حتى يخرج من الاسلام ويتخوف ان تقوى رغبته عنه حتى يخرج من الاسلام - 00:45:00

والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الى اخر الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:45:17

من رغب عن سنتي فليس مني في قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني اي من ترك طريقي فليس مني اي من ترك طريقي فليس مني - 00:45:36

والرغبة عن السنة نوعان والرغبة عن السنة احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب ان ما رغب اليه اكمل مما في السنة مع اعتقاد الراغب ان ما رغب اليه اكمل من السنة - 00:45:51

فهديه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهديه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كفر مخرج من الاسلام وهذا كفر مخرج من الاسلام. والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك - 00:46:20

الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك فيعرض له تأويل أو غيره فيرغم عن السنة مع اعتقاده أن هدي النبي صلى الله عليه وسلم أكمل من هدي غيره - [00:46:41](#)

فهذا لا يخرج من الإسلام لكنه وقع في أمر عظيم يوشك أن يبعده من الإسلام فهذا لا يخرج من الإسلام لكنه وقع في أمر عظيم يوشك أن يبعده عن الإسلام - [00:47:01](#)

وإذا قيل في شيء أنه لا يخرج من الإسلام لا يعني عدم شدة خطورته ولا يحمل العبد على التساهل فيه بل يبقى أمراً خطيراً عظيماً لانه مخالف لما جعله الله سبحانه وتعالى دينا - [00:47:22](#)

فالعبد يخاف أن يعدل إلى شيء على خلاف دين الله عزوجل لئلا يقع في سخط الله سبحانه وتعالى وغضبه وانت لا تعلم بأي شيء يرحمك الله ولا تعلم بأي شيء يغضب عليك الله - [00:47:46](#)

وفي الصحيح أن امرأة دخلت النار في هرة لا هي اطعمتها ولا هي اطاقتها تأكل من خشاش الأرض فإذا كان مانع الهرة يحبس عن الجنة ويدخل النار في امر شيء يسير يتهاون فيه الناس - [00:48:08](#)

فكيف إذا وقع العبد في أمور عظيمة على خلاف دين الله سبحانه وتعالى ثم تجده يغفر فاه إن هذا ليس كفراً ناقلاً عن الملة بل هو أمر حرام لكن لا يخرج به العبد من الإسلام - [00:48:33](#)

وهذا الأمر لا تظنون أيها الأخوان إن فقط ما يفعله أهل الكبار صاروا يقولون هذا لا تجد ناس ينسبون إلى الخير صاروا يتهاونون في شرائع الدين فيقول لا تشددون في هذه الشرائع. هذه الشرائع - [00:48:51](#)

يكفي أن الجامع للمسلمين الأيمان بالله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. وإذا تركوا كذا أو تركوا كذا أو تركوا كذا. لا يخرجون من الإسلام نعم هم لا يخرجون من الإسلام المقصود منه أنهم لا يكونوا كفاراً. لكن ليس المقصود منه أنه لا يكون هذا امر عظيم - [00:49:09](#)

كل مخالفة لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم هي امر عظيم ولذلك تجد ان اهل العلم رحمة الله يبينون شدة مخالفة الشرع في الامر وان صغرت في عيون الناس - [00:49:31](#)

ولا تتغير أقوالهم فيها لأن المنهي عنه شرعاً يبقى منها عنه شرعاً لا يتغير باي حال من الاحوال ما يحمل الانسان انه يتتساهم فيه اذا وقع من احد يحبه تجد بعض الناس اذا - [00:49:49](#)

وقد واحد بعيد في امر من مخالفة الشرع اشتبه واشتد وحمل بخيله ورجله هذا مخالفة للشرع وإذا وقع فيه اهل بلده او من يحب من الناس قال الامر يسير لا تشددون وهذا زلات - [00:50:09](#)

لا دين الله عزوجل ما يراعى فيه قريب ولا بعيد من من خالف شرع الله عزوجل تبين مخالفته للشرع ولذلك علماء التوحيد والسنّة لم يزالوا من قبل ومن بعد يبينون خطورة الحكم بغير ما انزل الله - [00:50:29](#)

ما تتغير هذا يتغير هذا البيان بتغير الحكومات. ابد الحكم بغير ما انزل الله امر عظيم مشد حرام اشد التحرير وربما وقع العبد فيه بالكفر لكن لا يكون لقول يوم لان فلان تولى وانا احبه - [00:50:47](#)

فأقول بقول هذا تولى في بلد اخر فلان فأقول بقول اخر؟ لا دين الله واحد ولذلك من عرف دين الله فعمل به استراح ومن راعى الناس لم ينزل في عذاب - [00:51:08](#)

فالقائمون بدين الله وفق ما يريد الله هم سعداء بمعرفتهم دين الله لا يتغيرون ولا يتلونون ولهذا كان طريقة علماء الدعوة رحمة الله سبحانه وتعالى انهم يبينون الدين احب من احب - [00:51:23](#)

غضب من غضب بالطريقة الشرعية ولا يغيرون شيئاً مما يعرفونه من دين الله سبحانه وتعالى. ويقلون الكلام فيه واذكر من اخبارهم ان فهد بن حمير رحمة الله تعالى وكنت اقرأ عليه كتاب البيوع من بلوغ المرام - [00:51:41](#)

فتكلم في الخمر وحرمتها ثم بين نجاستها ثم راجعه بعض الحاضرين في طهارة الخمر فاجابه بانها نجسة ثم لما خرجنا تبعه ذلك الرجل يريد ان يباحته في هذا فقال يا ولدي - [00:52:05](#)

ابصر العلم الخمر نجس الخمر جامدها كجامد النجاسة وسائلها كسائل النجاسة السلام عليكم ومشى وتركه خلاص انت تبين دين الله الذي يحب يتبعه بما تعتقد من رجحان في مسألة او غيرها - [00:52:30](#)

ولا تغافر في بيان دين الله عز وجل لأن هذا هو المطلوب من شرعا فتكون بذلك سعيدا واما العبارات الضبابية والاجمالات الانشائية وتمطيط الكلام في دين الله هذا ما يحبه الله - [00:52:49](#)

ما يحبها الله عز وجل من صفي صفي له ومن خلط خلط الله عليه قاله مطرف قاله عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن العلاء بن الشخين خلق مع الله عز وجل وبين حكم الله كما اراد الله عز وجل - [00:53:05](#)

فإنك اذا بینته كذلك رضي الله سبحانه وتعالى عنك وارضى عنك الناس واذا خلقت على الناس فيه فاعرف ان الناس لا يرثون عنك قلوب الناس ليست بايدي الناس قلوب الناس بيد رب الناس سبحانه وتعالى - [00:53:24](#)

وليس المقصود برضاء الناس مثل ما يوضح ظن بعض الناس انه اذا كثر الجمع يكون الانسان مرضى عنه عند الله لا يكون ذلك بمحبة الناس له وان كانوا قليلا عنده - [00:53:44](#)

اذا قيل هذا قاله فلان قالوا والنعم وسلموا له هذا هو القبول ولذلك مات عطاء ابن ابي رباح وهو ارضي الناس عند الناس وليس في مجلسه الا ثمانية او تسعه - [00:54:00](#)

ثمانية او تسعه لكن اذا قيل عطاء قالوا والنعم ما في غير كلامه ولذلك كان ينادي لا يفتني في المناسك وعطاء في الحج خلاص اذا قال عطاء سلم بقوله هذا معنى - [00:54:14](#)

القبول وهو بالقبول للكثرة الناس الانصار يقومون القبول فلان وضع الله له قبول وش وضع الله له قبول؟ قالوا عنده مئة الف يحضرون درسه ولا اثنعشر الف ولا يتبعه في تويتر كذا هذا مو بصحيح - [00:54:30](#)

موب صحيح اذا جيت لشيء من هذه نسأل الله ان يعني يقينا واياكم على الاسلام والسنة تجد في محافل الغنى والتمثيل يحضرون اثنا عشر الف ومئة الف وعشرين الف - [00:54:44](#)

وهوئاء يتبعهم اعداد عظيمة من الخلوق هؤلاء مقبول يرثى الله عز وجل عنهم مقبول عنهم وهم يعصون الله؟ لا محال لكن رضا الله عز وجل عن العبد وقبوله له ما يجعل من المحبة له في قلوب الناس - [00:54:54](#)

وان لم يروه ولم يعرفوه لكن اذا قيل قال فلان كذا وكذا جعل الله عز وجل في قلوب الناس محبة لقوله واتباعا له نعم احسن الله اليكم باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:55:11](#)

عليها الآية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع والتحذير من البدع - [00:55:33](#)

لأنها تغيير للإسلام واعوجاج عنه والتحذير من البدع لأنها تغيير للإسلام واعوجاج عنه نعم احسن الله اليكم وقوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الآية وقوله تعالى اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الآية. فعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من - [00:56:01](#)

نبينا وان ولية منهم ابي ابراهيم وخليل ربي. ثمقرأ اولى الناس بابراهم للذين اتبعواه هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - [00:56:34](#)

فطوبى للغرباء رواه مسلم. وله عنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ولهمما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:54](#)

انا فرطكم على الحوض ولا يرفعن اليه رجال من امتى حتى اذا اهويت لانا ويله مختل جودوني فاقول اي ربي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك ولهمما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان - [00:57:14](#)

انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انت اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف من لم يتبع من لم

يأت بعد من امتك قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر مجلة بين ظهرياني خيل دهم بهم الا يعرفون - 00:57:34
بخيلة؟ قالوا بلى قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا لا يذادن رجال يوم القيمة عن كما يداد
البعير الضال انا ديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فيقول سحقا سحقا. وللبحاري بين - 00:57:54
اما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيبني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله قلت ما شأنهم؟
قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. قلت ثم اذا زمرة ذكر مثله ثم قال فلا - 00:58:14
وهو يخرج ثم اذا زمرة ذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ولهمما في حديث ابن عباس رضي الله عنه وما فاقول
كما قال العبد الصالح الاية - 00:58:34

مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او نصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جموعه هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا وانتم تجدعونها ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا - 00:58:57
متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئل عن الشر ان يدركتني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر - 00:59:17
قال نعم فقلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنا؟ قال قوم يسترون بغير سنتي ويهدتون تعرف منهم وتذكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فتنته عميا ودعاة على ابواب جهنم من - 00:59:37
جابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال - 00:59:57
تزن تلك الفرق كلها ولو انت عض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. اخرجه. زاد مسلم ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره ومن وقع في نهره وجب وزره - 01:00:17
وحظ اجره قلت ثم ماذا؟ قال ثم هي قيام الساعة؟ قلت ثم ماذا قال هي قيام الساعة؟ وقال ابو العالية رحمه الله تعلموا الاسلام فاذا
تعلمنتموه فلا ترغبو عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تحرروا - 01:00:37
عن الصراط شمالا ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابا العالية هذا ما واعرف زمانه تأمل كلام ابي العالية
هذا ما اجل عاليه تأمل كلام ابا العالية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها بعد تأمل - 01:00:57
تأمل كلام بالعالية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة
وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة - 01:01:26

يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم. قوله تعالى ووصى بها ابراهيم ويعقوب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا
من سفة نفسه وابساها الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة. وبمعرفة هذا يتبين لك معنى الاحاديث في هذا الباب
وامثالها - 01:01:45

اما الانسان الذي يقرأها وابساها وهو امن مطمئن انها لا تناهه ويظنهما في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم
الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:15
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان من يدعوه اليه وقراؤه ولا
تبعوا السبيل فتفرق بكم عن - 01:02:35

سيله. رواه الامام احمد والنسائي. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقم
وجهك للدين حنيفا الية ودلاته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرها - 01:02:55
ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرها وذلك هو الموفق للفطرة وهو الدين المستقيم فمن خرج عنه او بدله فانه يتخوف
عليه ان يخرج من الاسلام كله فمن - 01:03:20

خرج عنه او بدله بالبدع فانه تخوف عليه ان يخرج من الاسلام كله فالبدعه تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة البدعه تنافي

اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الاية - [01:03:49](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في وصية الابوين ابراهيم او يعقوب عليهما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت لانه الدين المصطفى قال الله تعالى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - [01:04:13](#)

وليس بعد الدين المصطفى الا الدين المطرح والبدع من جملته قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال والبدع من الضلال والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية - [01:04:39](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فهو امر باتباع الحنيفية وحقيقة الاقبال على الله وحقيقة الاقبال على الله ومن الاقبال على الله الاستسلام له فيما شرع - [01:05:04](#)

ومناهضة الاهواء والبدع ومن الاقبال على الله الاستسلام له فيما شرع ومناهضة الاهواء والبدع والدين الرابع حدث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة - [01:05:28](#)

ال الحديث رواه الترمذى ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في كون محمد صلى الله عليه وسلم اولى الناس بابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذا صريح القرآن وهذا صريح القرآن لانه صلى الله عليه وسلم - [01:05:50](#)

اشبه الناس به في تحقيق التوحيد فهم الخليلان لانه صلى الله عليه وسلم اشبه الناس به في تحقيق التوحيد وهم فهم الخليلان وهو مأمور باتباع ما كان عليه ابوه ابراهيم وهو مأمور باتباع ما كان عليه ابوه ابراهيم - [01:06:17](#)

عليه الصلاة والسلام ما كان عليه ابوه ابراهيم عليه الصلاة والسلام والذي كان عليه ابراهيم هو الحنيفية ومن الحنيفية ان تستسلم لشرع الله وان تهجر الاهواء والبدع لان الله امرنا ان نعبد بما شرع لا بالاهواء والبدع - [01:06:42](#)

والدليل الخامس حديث ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غربيا. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام بدءا وانتهاء - [01:07:10](#)

في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام بدءا وانتهاء وغريته وغريته اهله بتفردهم عن غيرهم في احوالهم والذي انفردوا به هو ما كانوا عليه من الاستقامة على - [01:07:28](#)

الصراط المستقيم والذي انفردوا به هو ما كانوا عليه من الاستقامة على الصراط المستقيم فمن اراد ان يكون غربيا وجب عليه ان يلزم الصراط المستقيم وان يقيم نفسه عليه والدليل السادس حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم - [01:07:53](#)

ال الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة هو ما فيه من ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله ما فيه من بيان ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله - [01:08:21](#)

فاعظم ما ينبغي ان يعتنی به فاعظم ما ينبغي ان يعتنی به هو قلبه وعمله ومن اعظم العناية بهما ومن اعظم العناية بهما الزامهما الاسلام وتحصينهما من عواد الاهواء والبدع - [01:08:44](#)

ومن اعظم الاعتناء بهما الزامهما الاسلام وتحصينهما من الاهواء والبدع والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض - [01:09:06](#)

ال الحديث متفق عليه ومعنى انا فرطكم اي سابقكم ومتقدمكم ومعنى انا فرطكم اي سابقكم ومتقدمكم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان سوء عاقبة الاحاديث - [01:09:25](#)

والميل عن الصراط المستقيم انها تؤول بصحابتها الى براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه انها تؤول بصحابتها الى براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه وحرمانه الورود على حوضه وحرمانه الورود على - [01:09:49](#)

حوضه واحدنا يخاف ان يتبرأ منه اهله وقبيلته وربما ضعف خوفه من ان يتبرأ منه خير الخلق صلى الله عليه وسلم فاذا وعى العبد هذا المقام عظم خوفه من ان يثيرا منه خير الخلق للخلق محمد صلى الله عليه وسلم - [01:10:14](#)

وبراءته منه تكون اذا اعدل عن الصراط المستقيم والدين القويم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان المذكورين في الحديث

رجال عدلوا عن دين الرسول صلى الله عليه وسلم فاختلعوا دونه. اي اقتطعوا دونه - [01:10:42](#)

لما ارادوا ان يشربوا من الحوض لقدموا زرافات ووحدانا على حوضه صلى الله عليه وسلم ليشربوا فيبينما هم مقبلون اخذوا دونه اي
معنوا دونه صلى الله عليه وسلم. وحرموا الشرب من حوضه - [01:11:03](#)

وموجب حرمانهم عدولهم عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وتبديلهم من بعده واهل البدع كلهم مبدلون لما كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم قاله ابن بطال في شرح البخاري - [01:11:24](#)

فهم حقيقة بالحيلة دونهم ودون الشرب من حوضه صلى الله عليه وسلم لما هم عليه من التبذير والاحاديث والدليل الثامن هو
حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا الحديث - [01:11:43](#)

متافق عليه واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام
في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [01:12:02](#)

واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فالمستقيمون على الاسلام من المؤاخرين قم اخوة سيد المرسلين صلى الله عليه
 وسلم والمستقيمون على الاسلام من المؤاخرين هم اخوة سيد المرسلين - [01:12:26](#)

فاما فاتتك صحبته صلى الله عليه وسلم فاياك ان تفوتك اخوته صلى الله عليه وسلم واذا كان المرء يعتزى وينتخي يقول انا اخو
فلان او اخو فلانة بشرط كل الشرف ان تكون اخا للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:50](#)

ومما يكسبك ذلك ان تستقيم على دين الاسلام والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنع من الحوض سوء عاقبة الاحاديث بالمنع من الحوض
على ما تقدم بيانه والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة - [01:13:12](#)

اي جماعة الحديث اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقيه في سوء عاقبة
الاحاديث كدلالة سابقيه في سوء عاقبة الاحاديث فقوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم - [01:13:35](#)

اي لا يخلص منهم فينجو اي فلا يخلص منهم وينجو الا قليل كهمل الابل وهي الابن الموصلة التي لا يعرف صاحبها وهي
الابل الموصلة التي لا يعرف صاحبها - [01:14:01](#)

فان الناس يحفظون ابلهم ويقومون عليه والهم الذي يرسل في الصحراء يكون قليلا فاذا هالت كما ترى من جموع الابل على اختلاف
اعدادها نودا وهنية وغيرها فان هذه التي اعجبتك - [01:14:18](#)

لا يكون الناجي في الناس يوم القيمة الا كالقليل من الهم الذي لم يعجبك الا كالقليل من الهم الذي لم يعجبك وبهذا يشتد خوف
العبد الا يكون من اولئك القليل - [01:14:45](#)

فلا ينجو والذي يقرأ هذه الاحاديث بقلب حاضر وبصر نافذ يعلم جلالة ما فيها من المعالي وما ينبغي ان تكسبه من المعالي فاذا عرفت
ان الثابت على الاسلام الناجي من الاحاديث والتبديل قليل - [01:15:06](#)

فاحرص ان تكون من اولئك القليل وعند احمد في الزهد ان اعرابيا كان يدعو فيقول اللهم اجعلني من الاقلين فعلاه عمر رضي الله
عنہ بالدرة الدرة بكسر الدال العصا الصغيرة - [01:15:26](#)

فقال يا امير المؤمنين الم تسمع قول الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول
كما قال العبد الصالح الحديث متافق عليه ايضا - [01:15:47](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين ببرائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين
المبدلين كما في تمام الحديث في الصحيح والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم وقعت تسميته عند البخاري - [01:16:06](#)

العبد الصالح هو عيسى ابن مريم وقعت تسميته عند البخاري. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنهم من مولود الا
يولد على الفطرة الحديث متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة - [01:16:28](#)

ان الناس يولدون على الفطرة اي الاسلام الخالص من الشوق ان الناس يولدون على الفطرة اي الاسلام الخالص من الشوب والتبديل
والاحاديث خروج عن فطرة الله والتبديل والاحاديث خروج عن فطرة الله - [01:16:44](#)

واختيار الله للعبد خير من اختياره لنفسه و اختيار الله للعبد خير من اختياره لنفسه. فالله عز وجل جعلك مولودا على الفطرة فاحرص

ان تبقى عليها بملازمة الاسلام والسنة. واحذر من التبليغ والاحاديث المغير فطرة الله. والدليل الثاني - 01:17:08

عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه وزيادة المذكورة عزها المصنف الى مسلم وليس عندك في النسخ التي بآيدينا - 01:17:32

وهي عند أبي داود وفي صحتها نظر دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبدل ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبدل - 01:17:51

تحذيرا منه وتنفيرا عنه تحذيرا منه وتنفيرا عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم وامامهم - 01:18:17

فإن لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض اصل شجر ان يشد اضراسه على جذع شجرة ليس ليش؟ اذا ما لهم جماعة ولا امام يعتزلهم - 01:18:40

ولو ان يعظ على جذع شجرة ليس ارشده يعظ على جذع شجرة حتى لا يقع في هذه الفتنة ولا يخوض فيها وش يسد فمه قال ما ملاه هذا من الحكم - 01:19:06

قال وش يسد فمه؟ قال ما ملاه اللي يملأ الفم سدة على اي نوع عاد العوام لهم تفسيرات ليس هذا مجالها لكن اذا الانسان وضع اصل شجرة شجرة كبيرة يتكلم ولا ما يتكلم - 01:19:33

ما يتكلم ولذلك ارشدته الى هذا لينجو بنفسه عشان تنجو بنفسك الان لا تغيروا الناس مساكين الجهل العب باهله يقول لابد من بيان رأيك لابد ان يكون لك رأي من النظر مهم للاثر - 01:19:48

يقول لابد يكون لك رأي تلقاء يتصل بك احسن الله اليك في سفينه غرقت في المحيط الاطلنطي ايش تعليقكم واذا ولدي اشتغل بما ينفعك قال لا لازم تبيّنون لازم البيان - 01:20:09

من قال لك لازمنا البيان؟ جيب من راسك انت تعلم دين الله عز وجل هذا اشد حال الناس في فتن ومرج ولا امام ولا جماعة واختلاف ارشدته النبي صلى الله عليه وسلم الى - 01:20:26

ما يكون به ما تكون به النجاة ولذلك هذه الاحاديث ترسم خطة النجاة واستراتيجية الخروج من البلبلة التي يفتقدها كثير من الخائضين في تلك الاحاديث على اختلاف مدارسهم واطروحاتهم سياسة واقتصادا وثقافة وتعليميا وسلوكا - 01:20:38

لكن دين الله عز وجل فيه المخرج وفيه النجاة وفيه الامن وهو الذي وضعه الله عز وجل الذي شرعه الله عز وجل للخلق وهو سبحانه وتعالى بهم اعلم ولما ينجون - 01:21:01

وفيما ينجون به اسلموا واحكم فدائم لا تبحث في غير القرآن والسنة ابحث في القرآن والسنة وافهم القرآن والسنة لا يروج عليك ما يروجه الناس الذين بعظامهم يريد خير لكن يخطي طريقه - 01:21:18

وي يريد خير يتكلم بهذا الكلام يريد ان ينصح لكن يخطي طريقه ولذلك العارفون بدين الله سبحانه وتعالى كما قلت قبل سعداء سعداء لأنهم يعلمون دين الله الذي اذا لقي الله عز وجل صار مطمئن - 01:21:34

ويعلم الناس احب الناس ذلك واخذوا به. فيما حبذا واذا اعرض الناس وتركوا ذلك فانه لا يأبه بهم ولا يرفع اليهم رأسا واحوج الناس الى بيان هذا هم طلاب العلم واهل العلم - 01:21:51

طالب العلم ما يصير درويش طالب العلم ينبغي له ان يفهم القرآن والسنة ويجهد في استنباط المعاني ويأخذ عن العلماء الراسخين ويفهم الكلام الذي يقال له ما عليه من الغوغاء والدهماء - 01:22:13

وان كانوا معهم شهادات الدكتوراة في السياسة او في الاقتصاد او في الاخلاق او في السلوك لا العالم الراسخ يبين لك ما ينفعك سواء في هذا او في هذا او في هذا - 01:22:29

ولذلك هذا الحديث الذي ذكرناه تجد بعض الناس يعيّب عليك ويرى ان عندك نقص يقول هذا خوف هذا جبان واذا تبيّنت الامور

عرف من الجبان وعرف من الخواف والخوف من الله عز وجل اعظم من الخوف من الخلق. والعارف بدين الله يجعل بين عينيه -

01:22:43

الخوف من الملك سبحانه وتعالى الذي لا يحول بينك وبينه احد ملوك الارض مساكين لا يقدرون على شيء الا ما اقدرهم الله عليه تولى بعض الملوك غلبة لبعض ابناء عمومته - 01:23:07

وجلس على كرسي السلطنة ثم صف بعض من يراهم اعداء بين يديه وقتلهم واحدا واحدا وجعل اعظمهم اخرهم ليؤلمه فلما بلغه القتل قال المغرور بقواه الجاهل قدر الله من يمنعك مني - 01:23:26

ثم اخر قتله يريد ان يحرق كبد بالالم ليقتلها صبيحة غد فلما امسى الليل انقلب عليه بعض جنده فقتلوه وكان يصبح بيكتب ذاك اللي في السجن ثم اطلقوا قيده وولوه مكانه - 01:23:55

هذا ملك اهل الارض المساكين لكن ملك الله سبحانه وتعالى لا يقدر عليه احد. ولذلك كن مع الله تجد كل شيء ولا تكون مع احد دون الله تفقد كل شيء - 01:24:19

والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياحي رحمه الله وهو احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام الحديث رواه عبد الرزاق في المصنف واسناده صحيح وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء - 01:24:34

اكتبوها هالزيادة واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء يعني الاهواء ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمه الله بتعلم الاسلام في امره رحمه الله بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه - 01:24:59

ولزوم الصراط المستقيم وترك الانحراف عنه يمينا وشمالا والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والزجر عن الاهواء لما تثمره من الشر. فانها تثمر بين الناس العداوة والبغضاء وهذا حق - 01:25:28

اذا اخذ الناس بالاراء والاهواء وقع بينهم العداوة والبغضاء لكن اذا اخذوا بالقرآن والسنة ما وقع بينهم العداوة والبغضاء اذا جاء رجالان الى عالم وقالوا احسن الله اليكم ما تقول في حاكم اذا جاءوا الى علماء احد من علماء بلدنا - 01:25:51

قالوا احسن الله اليكم ما تقول في عالم في تقول في حاكم البلد الذي بيننا وبينه خمسة الاف قيلا فقال اشتغلوا بما ينفعكم والزموا ما عليه الناس هنا في بلدكم وعليكم بلزم الجماعة - 01:26:13

واللامامة خرجوا من عنده وهذا يمدح ذلك الحاكم وهذا يذم ذلك الحاكم وافتربوا فيه وهم لا عيرة لهم ولا نفير فيه وربما تركوا ما يلزمهم من الامر الذي ينبغي ان يستغلوا فيه - 01:26:31

وهذا هو اثر الاهواء والاراء تلقي بينهم العداوة والبغضاء يفترقون يفترقون هذه الحوادث التي صار اليها الناس في هذه البلاد من نحو ثلاثة سنين فرقت بين الاب وابنه والاخ واخيه - 01:26:48

ذكر لي خبر اخوين في بيته واحد في بيته واحد مع ابيهما وامهما لا يسلم احدهما على الاخر لاختلافهم في هذه الاهواء ما يسلم احدهم على الاخر اختلف في في هذه الاهواء. وكل واحد شارق بهواه. ما يبون يروحون العالم ويدركون له هذا الامر ويفصل - 01:27:08

انهم ينصحهم لا كل واحد يريد ما عنده في نفسه في قلبه ينصره ويميل اليه ويحيش فيه خيله ورجله ما كان هذا في هذه البلاد ما كان اهل هذه البلاد كما يقال فيهم الدين وفيهم المرجلا - 01:27:32

ثم صار الناس يفقدون شيئا شيئا فشيئا وفي كل بلاد المسلمين خير. لكن نحن اهم ما علينا بلادنا فهذا هو طريقة الشرع في الجهاد. ثم ما بعد ثم ما بعده بحسب ما يؤتي الله عز وجل العبد من القوى في الجهاد بالحجۃ والبيان او الجهاد بالسيف والسنن - 01:27:52

فصار الردى في الناس في دينهم وفي عادائهم وسلامتهم ومراجلهم بسبب الاهواء التي وقعت بينهم. الانسان يحتاط لنفسه ويحتاط لاهلها. يحتاط لقرباته يخاف عليهم من الاهواء. ويعملهم الاسلام لام السنة ويوصيهم بالخير يقول اذا رأيتوني على غلط نبهوني وعلموني وانا اذا رأيتم على خطأ انبهكم واعلمكم - 01:28:10

ان المقصود هو ان نعلم دين الله عز وجل هذا هو المقصود لا تقصد شيء اخر انت تعلم دين الله وان تعمل بدين الله حتى تلقي الله

سبحانه وتعالى. كل واحد منكم يا اخوان احسبه كذلك والله حسيبكم - 01:28:40

كل واحد يرجو ان يعمل بدين الله وان ان يعلم بدين الله وان يعمل بذلك الدين. فحقيقة به ان ينظر الى اخذه دينه كيف دينك هذا الذي انت عليه تميز دينك ينبغي ان تميز - 01:28:54

ما تأخذ دينك من شيء انت ما تعرف هذا صحيح ولا ما هو بصحيح من القصص اللطيفة ان عجوزاً قالت لابنها وابنها مستقيم قالت يا ولدي انت لك طوع ابوك الله يرحمه كان له طوع - 01:29:10

يعني انت لك مطاعة دين وابوك الله يرحمه كان له طوع ترى ما بين طريقة ابيه وطريقته من البول وكله منتب الى الاسلام وللطاعة ليش ليس هو خير من ابيه - 01:29:27

لا يأتي عليكم عام الا والذى بعده شر منه لكن صار الناس يظهر لهم من الاراء والاقوال والاهواء اشياء ما كانت عند ابائهم فيشتغلون بها ثم تقع بينهم الفرقه والاهوء على الفرقه والبغضاء على ما قال ابو العالية وعلى ما ذكرت لكم وعلى ما تعرفون - 01:29:43

من حال المسلمين. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا الحديث رواه احمد والنمسائي في كبراء وهو حديث صحيح صاحبه الحاكم وابن القيم وغيرهما - 01:30:04

وذلك على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم وذلك هو الاسلام وما خرج عنه يميناً وشمالاً فهـي سـبل - 01:30:24

وما خرج عنه يميناً وشمالاً فـهي سـبل وعلى كل سـبيل منها شـيطـان يـدعـو إلـيـها ويـزـينـها لـلنـاس وـعـلـى كل سـبيلـها شـيـطـانـ يـدعـو إلـيـها ويـزـينـها لـلنـاس وهذا الشـيـاطـينـ منـها شـيـاطـينـ جـنـيةـ وـمـنـها شـيـاطـينـ - 01:30:44

وما اكثـرـهمـ والـذـيـ نـعـرـفـهـ مـنـ الـأـنـسـ اـكـثـرـ ماـ اـنـتـ ماـ تـعـرـفـهـ مـنـ الـجـنـ الـجـنـ عـالـمـ مـسـتـورـ عـنـاـ لـكـنـ الـذـيـ يـدـعـونـ إلـىـ السـبـلـ الـمـخـالـفـةـ دـيـنـ اللهـ ماـ اـكـثـرـهـمـ فـيـ زـمـانـاـ هـذـاـ وـكـلـ يـدـعـوـ إلـىـ سـبـيلـ - 01:31:05

من سـبـلـ الشـيـطـانـ سـوـاءـ فـيـ بـابـ الـخـبـرـ اوـ فـيـ بـابـ الـطـلـبـ فـيـ اـمـرـ السـيـاسـةـ اوـ فـيـ اـمـرـ الـاـقـتصـادـ اوـ فـيـ اـمـرـ الـاصـلاحـ اوـ فـيـ اـمـرـ الـعـلـمـ اوـ غـيـرـ ذـكـرـ مـنـ الـأـمـورـ - 01:31:23

فالنجـاةـ منـ سـطـوةـ هـؤـلـاءـ الشـيـاطـينـ عـلـىـ اـخـتـالـفـهـمـ هـوـ انـ تـلـزـمـ نـفـسـكـ سـبـيلـ اللهـ وـهـوـ دـيـنـ الـاسـلامـ وـمـنـ هـنـاـ شـرـفـ الـعـلـمـ لـانـ يـعـلـمـكـ سـبـيلـ اللهـ الـعـلـمـ اـنـمـاـ يـرـادـ بـهـ اـنـ تـعـرـفـ سـبـيلـ اللهـ. اـذـاـ عـرـفـتـ سـبـيلـ اللهـ تـلـزـمـهاـ - 01:31:38

ثم اذا لزمـتـ سـبـيلـ اللهـ سـبـيلـ اللهـ وـتـعـالـىـ لمـ تـلـتـفـتـ إلـىـ غـيـرـهـاـ مـنـ السـبـلـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـابـ ماـ جـاءـ فيـ غـرـبـةـ الـاسـلامـ وـفـضـلـ الغـرـبـاءـ. مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ - 01:31:58

بيان وقـوعـ غـرـبـةـ الـاسـلامـ وـفـضـلـ الغـرـبـاءـ بـيـانـ وـقـوعـ غـرـبـةـ الـاسـلامـ وـفـضـلـ الغـرـبـاءـ وـتـكـونـ غـرـبـةـ الـاسـلامـ بـقـلـةـ الـعـامـلـيـنـ بـهـ وـانـفـرـادـهـمـ عنـ غـيـرـهـ وـتـكـونـ غـرـبـةـ الـاسـلامـ بـقـلـةـ الـعـامـلـيـنـ بـهـ وـانـفـرـادـهـمـ عنـ غـيـرـهـمـ وـانـفـرـادـهـمـ عنـ غـيـرـهـمـ - 01:32:16

وـغـرـبـةـ اـهـلـ الـاسـلامـ نـوـعـانـ وـغـرـبـةـ اـهـلـ الـاسـلامـ اـحـدـهـاـ الغـرـبـةـ الـقـدـرـيـةـ الغـرـبـةـ الـقـدـرـيـةـ وـهـيـ لـلـمـسـلـمـيـنـ كـافـةـ بـيـنـ الـكـافـرـيـنـ وـهـيـ لـلـمـسـلـمـيـنـ كـافـةـ بـيـنـ الـكـافـرـيـنـ وـالـأـخـرـ الغـرـبـاءـ الـشـرـعـيـةـ الغـرـبـةـ الـشـرـعـيـةـ وـهـيـ لـلـمـسـلـمـيـنـ مـتـبـعـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - 01:32:45

وـهـيـ لـلـمـسـلـمـيـنـ مـتـبـعـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـفـضـائـلـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ هـيـ لـاـهـلـ الغـرـبـةـ الـشـرـعـيـةـ وـالـفـضـائـلـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ هـيـ لـاـهـلـ الغـرـبـةـ الـشـرـعـيـةـ مـنـ هـمـ مـسـتـمـسـكـونـ بـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 01:33:22

وـسـلـمـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ وـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ فـلـوـلـاـ كـانـ مـنـ الـقـرـونـ مـنـ قـبـلـكـمـ اـولـاـ بـقـيـةـ يـنـهـوـنـ عـنـ الـفـسـادـ فـيـ الـارـضـ. الـاـيـةـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ بـدـأـ الـاسـلامـ غـرـبـاءـ وـسـيـعـوـدـ غـرـبـاءـ كـمـاـ بـدـأـ فـطـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ. رـوـاـهـ مـسـلـمـ. رـوـاـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 01:33:51

رضـيـ اللهـ عـنـهـ وـفـيـ قـيـلـ وـمـنـ الـغـرـبـاءـ؟ـ قـالـ النـزـهـ مـنـ الـقـبـائـلـ. وـفـيـ روـاـيـةـ الـغـرـبـاءـ الـذـيـنـ يـصـلـحـوـنـ اـذـاـ فـسـدـ الـنـاسـ وـرـوـاـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـنـ

حديث سعد ابن ابي وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده

طوبى - 01:34:15

عن الغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية قال سألت ابا ثعلبة الخشنى رضي الله عنه فقلت يا ابا ثعلبة كيف تكون في هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم الاية قال اما - 01:34:35

والله لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهبا وهو متبعا ودنيا مؤثرة واجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بنفسك ودعم - 01:34:55

كالعوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر. للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم رواه ابو داود والترمذى. وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن - 01:35:15

عمر رضي الله عنهم ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انا عليه بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم ثم قال من بان محمد بن سعيد قال ان بان اسد قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن اسلم البصري عن سعيد - 01:35:35

اخى الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وستتحولون عن ذلك فالتمسك يومئذ بالكتاب - 01:35:55

والسنة له اجر خمسين قبل منهم؟ قال بل منكم ولو باسناده عن المعاورين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى ما للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفى - 01:36:15

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة الدليل الاول قوله تعالى فلو فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد الاية والا قليلا من انجينا منه - 01:36:33

في قوله في تمام الاية الا قليلا منهن فالناجون قليل والقلة وصف اهل الغربة بل ناجون قليل والقلة وصف اهل الغربة والمصنف رحمه الله مقتفي في ايراد الاية دليلا على الغربة - 01:36:56

للheroio صاحب منازل السائلين الذي شرحه ابن القيم في مدارج السالكين فانه عقد منزلة من المنازل فقال منزلة الغربة ثم قال وقول الله تعالى فلولا كان وذكر الاية واراده الاية - 01:37:24

المذكورة للدلالة على ذكر الغربة في الاسلام تدل على رسوخ قدمه في العلم والدين وفهم القرآن. ذكره ابو عبد الله ابن القيم عند هذه المنزلة من مدارج السالكين والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا - 01:37:47

الحادي اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فيه الخبر الصادق عن غربة اهل الاسلام فيه الخبر الصادق عن غربة اهل الاسلام وفيه بيان ما لهم من الفضل ان لهم طوبى - 01:38:10

ان لهم طوبى وهي فعلة من الطيب وهي فعلة من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة فلهم كل طيب من الدنيا والآخرة فهم اهل الحياة الطيبة في الاولى والاخرة - 01:38:31

فهم اهل الحياة الطيبة في الاولى والاخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه بمثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه وزاد ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل - 01:38:53

رواه احمد وهو عند الترمذى دون هذه الزيادة واسنادها صحيح اما الرواية الاخرى في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس فاخرجها الاجري في الغرباء والداني في كتاب الفتنه - 01:39:08

ولا يصح اسنادها واحسن ما رواه ابن المبارك في كتاب الجهاد بسند صحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس - 01:39:30

طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس فمن علامات الغربة الصلاح مع فساد الناس ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فيه بيان فضل الغرباء انهم له انهم لهم طوبى - 01:39:50

وزاد في وصفهم انهم النزاع من القبائل اي المجتمعون من قبائل مختلفة اي المجتمعون من قبائل مختلفة واعراق شتى واعراق شتى

ومثله اختلاف بلدانهم ومثله اختلاف بلدانه لكن ذكر القبائل باعتبار حال العرب - [01:40:14](#)

لكن ذكر القبائل باعتبار حال العرب فان القبائل قوامهم والدليل الرابع حديث سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس رواه الامام احمد ورجاله ثقات - [01:40:46](#)

لكن وقع ابهام راويه عن سعد فهو من روایة ابن سعد ابی وقاص عنه والمبعهم لا يصح حديثه لكن الاظاهر ان ابن تعدل هذا هو [عامر بن سعد احد الثقات - 01:41:06](#)

واذا كان كذلك فاسناده صحيح وهو موافق الاثر الذي تقدم عن ابن عمرو عند ابن المبارك لكن اثر ابن عمرو صحيح باتفاق واما [حديث سعد فمما اختلف فيه لاجل ما ذكرنا - 01:41:27](#)

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والدليل الخامس حديث عوف بن زيد هذا جد كثير ابن عبد الله حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الحديث رواه الترمذى واسناده ضعيف - [01:41:47](#)

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه وحقيقة غربتهم الثابتة لهم انهم يصلحون اذا فسد الناس ويصلحون فحقيقة قربتهم الثابتة لهم انهم يصلحون اذا فسد الناس ويصلحون وان لم يصح اسناد الحديث فهم صالحون ساعون في الاصلاح - [01:42:08](#) والدليل السادس حديث ابى ثعلبة الخشنى رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف لكن لجمله شواهد تثبت بها لكن لجمله شواهد تثبت بها ولا سيما - [01:42:37](#)

جملة العامل في ايام الصبر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر - [01:42:58](#)

بيش يكون الصبر والقبض على الجمر متى يكون في الضراء او في السراء او فيهما معن ما الجواب فيهما معا يكون فيهما معا قال عبد الرحمن بن عوف ابتلينا بالضراء فصبرنا. وابتلينا بالسراء فلم نصبر - [01:43:22](#) كلها ايام صبر وقبض على الجمر تقبض على جمرك ايام السراء انظر انت الان ايام الخير والرخا في هذه البلاد صار اشياء الذي يقول بها في الدين غريب الان نحن في الصيف - [01:43:51](#)

وتتجدهم يذهبون الى بلاد الكفر باريس ولندن وجينيف لوزان وغيرها من البلدان يقولون سياحة اذا اتصلوا عليك قلت حرام قالوا يا شيخ ما في احد يقول بهذا هنا بس بلغنا انك تقول كذا واردنا نتأكد - [01:44:13](#)

شف هذا قبض على الجمر قبض على الجمر يعرفون بالصلاح والخير والديانة عوائل بيوت يذهبون الى بلاد الكفر يقولون سياحة هذا القبض على الجمر فتنتظم وسائل الاتصال يرون ما في تلك البلاد من الخضراء والمياه وتتططلع نفوسهم اليها وتعلق بها - [01:44:31](#)

فلا يصبرون يذهبون ومثلهم الذين يفتونهم بأنه يذهب الى هذه البلاد وان الامر واسع وان وجد خلاف فوجود الخلاف يعني ان القول الآخر له حظ من النظر وينبغي ان نخرج الناس - [01:44:58](#)

من القاعة الواحدة وان تتططلع الامة الى تواصل الحضارات وتبادل الثقافات ومعرفة ما عند الاخر الى اخر هرطقة ليست في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:45:16](#)

هذا القبض على الجمر هذا من ايام الصبر والقبض على الجمر. فبعض الاخوان لا يظن ان القبض على الجمر والصبر الا اذا اخذ في شدة قبء ادخل السجن ولا عذب ولا ضرب ولا غيره لا - [01:45:29](#)

ايضا تبلى في السراء مثل او اشد من ابتلائكم بالضراء فيصبر الانسان المؤمن الموحد يصبر على ما يمر من الاحوال في ايام السراء ويثبتت على دين الله سبحانه وتعالى وبذلك يكون غريب - [01:45:43](#)

فيكون بذلك غريبا غربة يستحق بها الاجر والثواب والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين ان للعامل فيها يعني في ايام الصبر اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين فيكون اجر عمله - [01:46:05](#)

كافر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اجر عمله كافر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طيب

هذا معناه انه يكون افضل منهم ما الجواب - 01:46:29

لا يكون كذلك لأن مجموع ما للصحابة من المزايا والخصائص والفضائل لا يشاركه فيه غيرهم وان وقع تضعيف الاجر لهم كهذا الحديث فلو لم يكن لهم الا صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:52

لكان ذلك كافيا في فضلهم ان الله اختارهم فجعلهم اصحابا لخير الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم والدليل التاسع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها - 01:47:12

ولم يصح اسناده لكن معناه في غير حديث مما سلف ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن حديث سعيد البصري اخي الحسن وهو من التابعين ايضا - 01:47:31
انكم اليوم على بينة من ربكم. الحديث اخرجه ابن وضاح ايضا وهو مرسل فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين فانه في معناهم حذو يعني مثل نظيريه السابقين فانه - 01:47:56

بمعناهما والدليل التاسع حديث بكر بن عمرو المعاافري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الحديث اخرجه ابن وضاح وهو مرسل ايضا فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة - 01:48:19

ظاهرة لما فيه من بيان فضل الغرباء وذكر صفتهم التي ترجع الى وصفهم بالصلاح والاصلاح كما سبق فهم صالحون مصلحون. نعم احسن الله اليكم باب التحذير من البدع مقصود الترجمة - 01:48:38

التحذير من البدع بالتخييف منها مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخييف منها وبيان خطرها لتجنب وبيان خطرها لتجنب فيلزم عبد مباعدتها ومفارقتها فيلزم العبد مباعدتها ومفارقتها والا يركن اليها ولا الى اهلها - 01:49:03

وهذا المعنى تقدمت فيه ترجمتان وهذا المعنى تقدمت فيه ترجمتان ما هما تابعوا ان البدعة اشد من احدهما باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر احدهما باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - 01:49:38

والآخر نعم ايش ارفع صوتك توبة والاخرى باب ما جاء ان الله التوبة عن صاحب البدعة باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة واعاد المصنف هذا المعنى في هذه الترجمة - 01:50:04

تأكيدا لذلك واعاد المصنف هذا المعنى في هذه الترجمة تأكيدا لذلك وابلاغا في الزجر منه وان البدع من اعظم الادواء التي ينبغي ان يحذرها العبد وان ينفر منها نعم احسن الله اليكم - 01:50:41

وعن العرياظ ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا قال اوسيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة - 01:51:03

وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسار اخلاقا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل وكل بدعة ضلاله - 01:51:23

قال الترمذى حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعوها فان الاول لم يدع للآخر مقالا فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم - 01:51:43

رواه ابو داود وقال الحكم ابن المبارك قال عمرو ابن يحيى قال سمعت ابي يحدث قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد - 01:52:03

فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن ابو عبدالرحمن بعد قلنا لا فجلس انا فلما خرج قمنا اليه جمیعا فقال له ابو موسى يا ابو عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد - 01:52:23

للله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى. فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة. فيقول هللو مئة فيهلالون مئة. فيقول - 01:52:43

سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك. قال فلامرتهم ان يعدوا وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيئا. ثم مضى ومضينا معه - 01:53:03

وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيئاً ثم احسن الله اليك فضمنت لهم ان لا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقة. فقال ما هذا ما هذا الذي - [01:53:20](#)

اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد بها التكبير والتهليل والتسبيح قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم! هؤلاء اصحاب محمد بينكم - [01:53:38](#)

وهذه ثيابه لم تبلى وانيته تبلى وهذه ثيابه لم تبلى وانيته لم تبلى وانيته لم تنكسر. والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتحوا باب - [01:53:58](#)

ضلاله قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مرید للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوماً يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم وايم الله لا ادري لعل اكثراً منكم - [01:54:20](#)

منكم ثم تولى عنهم قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً الى يوم الدين. ذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق - [01:54:40](#)

مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث اخرجه اصحاب السنن الالنسائي واسناده قوي - [01:55:00](#)

وDallasه على مقصد الترجمة من ثلاثة وجوه اولها امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدك وانها كافية مغنية عما سواها - [01:55:16](#)

فما خرج عنها حقيق بالحذر منه والبدع ليست من سنته صلى الله عليه وسلم ولا من سنة الخلفاء الراشدين المهديين بل هي تناقضها فيجب الحذر منها وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع - [01:55:40](#)

تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور فانه زجر منها فانه زجر عنها وتخويف منها وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله - [01:56:03](#)

ان كل بدعة ضلاله والضلال يفر عنه ويحذر منه والضلال يفر عنه ويحذر منه توقياً وحفظاً للقلب من الفتنة توقياً وحفظاً للقلب من الفتنة والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعها - [01:56:27](#)

الحديث رواه ابو داود وهو عزو قدیم ذكره جماعة اقدمهم الطرطوشی في كتاب الحوادث والبدع ثم ذكره معزواً الى ابی داود اخرون وهو مفقود من النسخ التي بين ايدينا من سنن ابی داود - [01:56:56](#)

وهو مفقود من من النسخ التي بين ايدينا من سنن ابی داود ولم اقف على من اخرجه في بحث طويل منذ مدة طويلة الى يومنا هذا فهو اثر سيار لا يعرف مخرجه. وان كان جماعة من اهل العلم عزو الى سنن ابی داود - [01:57:24](#)

فيشبهه ان يكون في بعض الروايات الاندلسية ويشبهه ان يكون في بعض الروايات الاندلسية لسنن ابی داود التي لم نقف على اصولها بعد او فليت اصولها ولم تصل اليها والعلم عند الله عز وجل. وDallasه على مقصد الترجمة - [01:57:47](#)

بنهیه رضي الله عنه بنهیه رضي الله عنه عن التعبد بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا بهدیه اعرف وعلى سنته اوقف لانهم كانوا بهدیه اعرف على سنته - [01:58:06](#)

اوقف فما حدث بعدهم بدعة وضلاله يحذر منه فما حدث بعدهم بدعة وضلاله يحذر منه والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة رحمه الله انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغدا - [01:58:30](#)

صلاة الغداء يعني ايش الفجر يجلسون قبل صلاة الغدا قبل الفجر هذول طلاب العلم من اول قبل ان يؤذن الفجر ينتظرون شيخه وعلى هذا ادركنا الناس لان بعضهم يسأل المشايخ بعد الفجر - [01:58:50](#)

يعني اذا اذن الفجر وخرج الشيخ يسألة هنا او يقرأ عليه هنا هذا حال طالب العلم ثم الان صارت دروس الفجر قليلة مع انه وقت البركة الذي يريد ان يقتدي بسنن الآثار يكون حرصه على درس الفجر اعظم من درس من حضور غيره لانه - [01:59:06](#)

وقت البركة ولما اخذ الناس الى السهر ملوا مجالس دروس الفجر انت من اللطائف ان احدى البلدان طلبوها مني دروساً فقلت ان شاء

الله عسى الله ييسر قالوا لكن عندنا شرط - 01:59:28

قلت ما هو؟ قالوا الا يكون هناك درس بعد الفجر خلاص اخلد الناس الى النعمة والى الراحة وصار كسل ويبيون علم بدون تعب وهذا لا يكون ابدا اخرجه الدارمي في مسنده - 01:59:47

المعروف بالسنن بتمامه واسناده جيد والحديث المرفوع منه عند ابن ماجة عند الترمذى وابن ماجة باسناد اخر حسن. والحديث المرفوع منه من رواية عبد الله بن مسعود عند الترمذى وابن ماجة باسناد - 02:00:04

اخرة حسن دون القصة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم بانكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول له وتغريظه القول لهم حتى قال - 02:00:22

انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلاله فهم بين شرين فهم بين شرين الاول ان يكونوا معتقدين ان ما هم عليه - 02:00:42

اكم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكونوا معتقدين ان ما هم عليه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايش وهذا ايش؟ كفر. كفر هذا كفر قال ملة - 02:01:02

ملة اخرى غير الاسلام والثاني ان لا يدعوا ذلك الا يدعوا ذلك ولا ينسبوا انفسهم الى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فهم بذلك مفتتحوا باب ضلاله - 02:01:18

بالاحاديث للبدع فهم بذلك مفتتحوا باب ضلاله بالاحاديث للبدع والآخر تفرسه رضي الله عنهم والآخر تفرسه رضي الله عنهم فيهم فراسة ايمانية دراسة ايمانية بالاخبار عما سيؤول عليه اليه امرهم - 02:01:34

بالاخبار الى ما سيؤول اليه امرهم بأنه ستعظم بدعتهم وتشعب بهم الاهواء بانهم ستعظم بدعتهم وتشعب بهم الاهواء حتى يحملوا السيف على المسلمين حتى يحملوا السيف على المسلمين فوق الامر كما اخبر في بدعة الخوارج - 02:02:02

فوق الامر كما اخبر في بدعة الخوارج في الصدر الاول وصار اكثر هؤلاء مع الخوارج يقاتلون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يوجب على العبد الخوف من الاهواء والضلالات - 02:02:27

وان كانت صغيرة فان البدع تبدو صغيرة حتى تعود كبارا ومستعظم النار من مستصغر الشرع فان مبدأ بهؤلاء انهم كانوا يشكلون حلقا يذكرون فيها الله عز وجل تهليلها وتسبيحها وتحميدا على هيئة اختروعها من تفرقة الحصى بينهم - 02:02:48

واعلي داع لهم عند كل حلقة يقول سبحوا مئة فيرسلون مئة حصاة تسبيحة ثم يقول هللوها مئة فيرسلون مئة حصاة تهليلها الى تمام فعلهم فتفسر فيهم ان اختصاصهم انفسهم بعمل دون المسلمين. ليس من عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولااصحابه - 02:03:15

سيؤول بهم الى مفارقتهم المسلمين ومقاتلتهم اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهذا الامر واقع اليوم واقع تجد اشياء ما كنا نظن ان تصل الى هذه الامور فقد يما كنا نتغنى جميا بتحرير الاقصى - 02:03:43

والى يوم صار من لحن بعض من ينسب الى الاسلام التغنى بتحرير مكة والمدينة ماذا اوصل هذا الى هذا الا انه تغنى بتحرير الاقصى على غير ما يريد الشرع ليس بالطريقة الشرعية - 02:04:06

الاقصى يجب تحريره واخراج اليهود منه واستعادته فهو وغيره من بلاد المسلمين لكن بالطريقة الشرعية بالتهيئة الشرعية والرجوع الى العارفين بدين الله عز وجل وفق احكام الله عز وجل فلما عدل الناس عن هذا صاروا ينفحون في انفسهم اشياء يظنون انها توصلهم الى الاقصى نسوا الاقصى. حتى صار - 02:04:23

الجهاد ومقاتلة الكفار شيء غريب اذا بینت احكام الجهاد قال هذا عنده نفس خارجي ليش؟ قال يعني الجهاد لا تتشددون الناس الحمد لله في سلام والآن كذا ويكذا ويذكر اشياء لا تخفي عليكم من القوانين المعروفة في في هذا - 02:04:49

نعم هذه احكام لها امور في الاسلام وقواعد يعرفها العلماء الراسخون والجهاد من دين الله سبحانه وتعالى لكن الامر الى ترك الامور الشرعية والعدول عنها الى غيرها حتى وقعن فيما وقعن فيه - 02:05:08

ولهذا كنا نستغرب بعض العلماء رحمهم الله كانوا ينهون عن اشياء نحن نرى انها اشياء قليلة هذي ظعيفة ما ما ينبغي التشديد فيها

واذا بها تكون شيئا فشيئا حتى صارت شعاراتا يتميز به بعض من ينتسب الى الاسلام عن اخوانه - 02:05:27

من اهل هذه البلاد ثم شيئا فشيئا حتى الامر الى ان يقتل اخوانه من اهل هذه البلاد من هم على الاسلام والسنّة عند اهل الاسلام العارفين به ويرميهم بالردة - 02:05:46

ويرمي حكامهم بالطاغوتية وعلماؤهم بالعمالة ويحولونهم بذلك لكن العارف بدين الله عز وجل ما يتغير ويأمر الرعاة والرعاة والحكام والمحكمين بدين الله سبحانه وتعالى فانت اعتبروا واقرءوا يا اخوان اقرأوا واسألوا - 02:06:04

عن احوال الناس هنا وما كانوا عليه وما تجدد من الحوادث وكيف ابتدأت؟ وماذا وصلت؟ كيف يا من الانسان على دينه لتنجو بدينكم وتحفظوا دينكم. يحفظ الانسان دينه ويحفظ بلده واهله واخوانه وقرباته. هذا هو الواجب على الانسان - 02:06:22

عارض على هذا الجيل ان يبني له الاباء والاجداد هذا البلد الامن ثم نهدمه بتضييعنا امر الله سبحانه وتعالى هذا عار انتم كلكم تعلمتم او اكتتركم في المدارس والجامعات وابائكم ما تعلموها في المدارس والجامعات - 02:06:41

لكن هذا الذي انتم فيه هو بفضل الله عز وجل اولا ثم بفضل ابائكم تذكروا ابائكم كيف كانوا يتبعون بتيسير الامور لكم في التعليم او في العمل او في غيره. وكيف بنوكم وبنوا بلدكم هذا - 02:07:01

حكاما ومحكمين صغارا وكبارا رجالا ونساء ثم اذا تخاذلنا عن القيام بواجباتنا وهداية الناس وتعليم الناس وارشاد الناس والتحذير من البدع والضلاليات واسباب الفرقة وتعليم الناس دين الله عز وجل جميعا في ابواب الخبر والطلب وان لا يتحزب الانسان على بعض الدين ويترك بعضا الدين كله واحد - 02:07:17

وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كله حق. فيبقى ان يجب ان يبقى في قلوب الناس تعظيمه واجلاله. والتدبر لله عز وجل به فاذا صار هذا هديا لنا وشعارا ومناطا لقلوبنا ومدارا لاعمالنا - 02:07:41

ثبت في هذا البلد دينها وما هي عليه من الخير في اعتقادها وما افاء الله عز وجل بها من النعيم في دنياها واذا ترك هذا فانه يزول عن الناس دينهم ودنياهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ على هذه البلاد دينها وامتها ودنياها وان يحفظها واهلها - 02:07:59

بالاسلام والسنّة وهذا اخر البيان على هذا الكتاب وهو ما يناسب المقام اكتبوا طبقة السماع في اخر النسخة عندكم ما يثبتوا وقت قرائتكم للكتاب ويبقى اسنادكم فيه قرأ علي فرأوا سمع علي جميع اللي حضروا الجميع يكتب جميا - 02:08:22

واللي عنده فوت يكتب بعضه ويعرف فوته واذا امكنه استدركه في مقام اخر جميع فضل الاسلام وفي البياض الثاني بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاياني في البياض الثالث يكتب اسمه - 02:08:49

اما فتم له ذلك في مجلسين فتم له ذلك في مجلسين بالميدان المثبت محله في نسخته في نسختك انت اذا بدأت تقرأ تكتب بداية المجلس الاول بعد الفجر تاريخ كذا الساعة كذا - 02:09:14

واذا انتهى المجلس الاول تكتب نهاية المجلس الاول تكتب الساعة اذا بدأت المجلس الثاني تكتب بداية المجلس الثاني وفق ما تقدم اذا انتهيت تكتب نهاية المجلس الثاني هذا الانسان ان يعرف مواعيد قراءته وهكذا ترى كان الناس - 02:09:38

كان الناس كذلك يحفظون علومه. ولذلك نجد نصوص مثل هذا نستفيد منها اشياء كثيرة اليوم ذكرت لبعض الاخوان انه في احدى المكتبات في الرياض نسخة من انه نية ابن القيم - 02:09:52

بخط الشيخ سليمان بن سحمان وفيها انه تم له قراءة هذا الكتاب على كيف عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب في تاريخ كذا وكذا وعند هذا التاريخ كان عمر سليمان - 02:10:09

ابن سحمان رحمه الله ستة عشر عاما ستة عشر عاما وصل الى النونية. فهذه الاشياء تفييك انت تفييك من بعدك. واجزت له روایته عنی في تمام الكلام واجزت له روایته عنی - 02:10:26

اجازة خاصة من معين وهو المتكلم بمعين وهو احدكم في معين يعني في الكتاب هذا فضل الاسلام باسناد مذكور في رفع النbras لا جازة طلاب الاساس وسنقرؤه ان شاء الله تعالى في اخر المجلس - 02:10:42

في اخر الدروس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوما. اضربوا على كلمة ليلي الطيب

هذا اللي يقولون اشطبوا يعني الضرب يعني تضع عليها خط - 02:11:04

هذا الضرب كذا يوم السبت التاريخ الثالث والعشرين الثالث والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في
مسجد الملك فهد رحمه الله في مسجد الملك فهد - 02:11:19

رحمه الله في مدينة هائل بمدينة قائل وفق الله الجميع لما يحب ويرضى لقاونا ان شاء الله تعالى بعد المغرب في الكتاب الثاني وهو
ثلاثة الاصول والحمد لله اولا واخرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:11:44